تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة المائدة - الآيات : 106 - 108

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين ، فإن عثر على أنهما استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين ، ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين

( المائدة : 106 - 108 )

شرح الكلمات:

شهادة بينكم : الشهادة: قول صادر عن علم حاصل بالبصر أو البصيرة، وبينكم: أي شهادة بعضكم على بعض.

إن أنتم ضربتم في الأرض : أي بأن كنتم مسافرين.

من بعد الصلاة : صلاة العصر.

إن ارتبتم : شككتم في سلامة قولهما وعدالته.

فإن عثر : أي وقف على خيانة منهما فيما عهد به إليهما حفظه.

أدنى : أقرب.

على وجهها : أي صحيحة كما هي لا نقص فيها ولا زيادة.

الفاسقين : الذين لم يلتزموا بطاعة الله ورسوله في الأمر والنهي.